شرح صحيح مسلم)636(" وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض " ح)5231-8231(للشيخ مصطفى العدوي 71 4 2202

مصطفى العدوي

ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه - 00:00:00

تحت باب ما يفعل بالهدي اذا عاطب في الطريق تؤدي الناقة او اي شيء يهدى ماذا يفعل به اذا عطب في الطريق حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا عبد الوارث ابن سعيد - 00:00:21

عن ابي التياح الضباعي حدثني موسى ابن سلمة الهزلي قال انطلقت انا وسنان بن سلمة معتمرين قال وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فازحفت عليه بالطريق اسحفت اي تعبت وآآ اكللت من الكلال والاعياء - 00:00:38

فعي بشأنها فعيا بشأنها اي يقول هنا طيب من الاعياء والعجز ومن عجز عن معرفة حكمها لو عطبت عليه في الطريق كيف يفعل بها وجهه الثاني اهتم بشأنها لكن عيا بشأنها تعب في شأنها ماذا يصنع - 00:01:07

ان هي ابدعت ابدعت هنا يعني يعني ايه واتعطلت لم تستطع المسير كيف يأتي بها؟ فقال لان قدمت البلد لاستخفين عن ذلك اقول لاستخفين عن ذلك اي سيسأل المسألة سيسأل عن هذه المسألة - 00:01:35

فلم قال فاضحيت فلما نزلنا البطحاء تقدم من البطحاء هي من من منن قريبة من مسجد الخيف او يا ما كان الخيف كما قال بعض العلماء قال انطلق الى ابن عباس عفوا فلما نزلنا البطحاء قال انطلق الى ابن عباس نتحدس اليه - 00:02:04

قال فذكر له شأن بدنته. يعني هو يسوق هديا سوق بدن البدنة تعتلط في الطريق. ماذا يصنع مش عارف يركب ولا وهو مهديا للبيت الحرام هل يتركها تموت؟ هل هذا وجهه - 00:02:28

فاتى ابن عباس قال فذكر له شأن بدنته قال فقال على الخبير سقطت على الخبير سقطت يعني انت سألت خبيرا بالمسألة هذا اللفظ مستعمل يعني ان يثني على نفسه لكن باسلوب مؤدب يقول انا خبير بهذه المسألة - 00:02:45

بعس رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها ويجعلها جعله اميرا عليه. قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدي علي منها - 00:03:05

قال انحرها ثم اسبق نعليها في دمها ثم اصبغ ان عليها في دمها النعلان الشيء الذي علق في الرقبة لكي تعرف بها انها بدنة اصبغ عليها في دمها ثم اجعله على صفحتها - 00:03:24

ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك هذا حكم ماشي الله سبحانه اعلم نعم سمعا وطاعة لرسول الله قال - 00:03:47

في رواية اخرى موسى ابن سلمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باس بثماني عشرة بدنة مع رجل يعني بدلا من ستة عشرة قال حدثنا ابو غسان المسمعي - 00:04:10

حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعد عن قتادة عن سنان ابن سلمة عن ابن عباس ان ذئبا ابا قبيصة تحدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يبعث معه بالبدن ثم يقول له ان عطب من ان عطب منها شيء - 00:04:26
فخشيت عليها موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في في دمها النعل المقلد في الرقاب ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك نعم هذا حكم خاص - 00:04:44
وسمع وطاع لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انعطبت يعني اشرفت على الهلاك وتعبت فازبحها خشيت عليها موتا فانحرها عفوا ينحرها ثم اغمس نعلها في دمها نعلي الله معلقة من رقبتها - 00:05:05
ثم اضرب به صفحتها صفحة الوجه ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك قال باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض حدثنا سعيد ابن منصور وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان عن سليمان الاحول - 00:05:27
ان تغوص عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون من في كل وجه يعني بعد ما الحج كل واحد يذهب يمشي من كل وجه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:54
لينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت حتى يكون اخر عهدي في البيت ان يطوف بالبيت قال زهير ينصرفون كل وجه ولم يقل فيه في رواية اخرى عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض - 00:06:04
الحائض اذا طاف الطواف في الافاضة وعفوا ازا ازا المرأة طافت طواف الافاضة ثم حاضت بعد الافاضة لا يلزمها ان تنتظر لطواف الوداع اما اذا حاطط قبل طواف الافاضة الجمت بالانتزار حتى تطهر - 00:06:26
لان طاف الافاضة ركنا احد قال وفي رواية عن طاووس قال كنت مع ابن عباس اذ قال زيد ابن ثابت تفتي ان تصدر الحائض قبل ان يكون اخر عذاب البيت الطواف - 00:06:45
قبل عفوا قبل ان يكون اخر عذاب البيت فقال له ابن عباس اما لها فسل فلانة الانصارية يعني لو انت مش مصدقني سل فلانة الانصارية هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:04
قال فرجع زيد ابن ثابت الى ابن عباس يضحك وهو يقول ما اراك الا قد صدقت ما اراك الا قد صدقت مع ان زيد ابن ثابت اكبر من ابن عباس - 00:07:19
لكن اثنان اجتمعا فيهما الزكاء والحزق زيد ابن ثابت امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعلم اللغة السريانية قال اني لا امن يهود على كتابنا اني لا امن يهود على كتابنا - 00:07:32
تعلم تعلمها في خمس عشر يوما تعلم لغة القمح خمستاشر يوما وهو الذي كلف بجمع القرآن لكن ابن عباس ايضا حبر للامة لا يخفى فضله فابن عباس كان يفتي النساء اللواتي - 00:07:48
حضن بعد طواف الافاضة الا ينتزرن لطواف الوداع ينصرفن فزيد ابن ثابت جاءه وقال كيف يعني كيف تقول ذلك؟ كيف ينصرفن ولم يطوف ولم يطفن طواف الوداع قال له اسأل فلان الانصاري الانصاري هل امرها بذلك رسول الله - 00:08:09
صلى الله عليه وسلم قال فرجع زيد ابن ثابت الى ابن عباس يضحك وهو يقول ما اراك الا قد صدقت قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليت حاء وحدثنا محمد بن رمح - 00:08:25
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة عروة ان عيشة قالت حاضت صفية بنت حيي بعد ما افاضت قالت عائشة فذكرت حيضتها او فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:43
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احابستنا هي قال فقلت يا رسول الله انها كانت قد افاضت وطافت بالبيت سم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:00
فلتنفر فلتنفر في رواية اخرى ان نعيش قالت طمثت صفية بنت حيي طمست يعني حائضت كلمة حاضت لها ثمانية الفاظ حائض فارك نفسهاء قل نفست حائض فارك نفسه ضاحك اه - 00:09:12
طفصت صفية بنت حي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعدما افاضت طاهرا عن الطفا طفت الفضاء وهي طاهرة ثم حاضت فلا تلزم بقضاء بطواف الوداع دلوقتي ان عن عائشة قالت كنا نتخوف ان تحيض صفيته قبل ان تفيض - 00:09:37

قالت فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حابستنا صفية قلنا قد افاضت قال فلا اذا اي لا انتظارا في رواية ايضا نعيشها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت حيي قد حاضت - 00:09:58

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا يعني ستعطلنا الم تكن قد طافت معكن بالبيت؟ قالوا بلى قال فاخرجن ايضا عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد من صفية بعد ما يريد الرجل من اهله - 00:10:14

قالوا انها حائض فقال يا رسول يا رسول الله قال اوينها لحابستنا فقالوا يا رسول الله انها قد زارت يوم النحر زارت اي زهرة البيت طافت طاف الافاضة فيه يومه يوم النحر. قال فلتنفر معكم - 00:10:30

وفي رواية عن عائشة قالت لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفي على باب في باقيها كئيبة حزينة قال اقرأ حلقة انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر - 00:10:50

قالت نعم قال فانفري فانفري في رواية لن يذكرني كئيبة حزينا رواية رواية منصور ليس فيه كئيبة حزينة ورواية الاعمش ليس فيه كئيبة حزينة فهما خالفا الحكم فليحرر قولك ابا حزينة لانها ليست الا في طريق - 00:11:04

الحكم عن ابراهيم اما منصور والاعمش فلم يذكراها هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:11:36